اللازم حنّ اليه يحن حنينا اشتاق وعليه عطف ودبّ على الارض يدِبّ دبيبا
وفرّ منه يفر فرارا وقد اورت منه معظم مواده وسياتي ما يشذ منه واما القسم
الثاني وهو ما قياسه الضم فاشار الى النوع الاول منه بقوله وضمّ عينَ مُعدّاه
اي وضمّ عين معدّي المضاعف من فعل المفتوح نحو جبّ الحبل يجبّه بالجيم قطعه
وصب الماء يصبّه ومدّه يمدّه وقد اوردت معظم موادّه وسياتي ما شذ منه
وهذا هو القياس في المضاعف من فعل المفتوح من كون اللازم منه مكسورا والمعدّاه
مضموما وقد شذ من كل منهما افعال فنبّه علي ذلك بقوله ويندر ذا كسر كما لازم
ذا ضم احتملا، ويندر مجيء المعدّي مكسورا كما ندر مجيء اللازم ذا ضم احتمل
عن العرب اي نقل عنهم ففاعل يندر ضمير المعدّي وذا كسر حال منه ولازم
فاعل فعل مقدر وذا ضم حال منه وما المجرورة مصدرية اي كندور اللازم واحتمل
نعت ضم ثم ان النادر من كل منهما على ضربين ضرب جاء فيه الشذوذ فقط وضرب
جاء فيه الاصل مع الشذوذ اما النادر من المعدي شاذا فقط فاشار اليه بقوله
ذو التعدّي بكسر حبّه اي فالنادر من المعدّي بالكسر فقط فعل واحد فقط
وهو قولهم حبّه يحبّه بفتح الياء لغة في احبه يحبه بضمها واما ما جاء منه
بوجهين فاشار اليه بقوله وعِ ذا وجهين هرّ وشدّ علّه عللا وبتّ قطعا ونمّ
اي واحفظ ما جاء بوجهين منه وذلك خمسة افعال الاول قولهم هرّ فلان الشيء يهرّه
ويهُرّه اي كرهه واصل الهرير صوت الكلب الخفي الثاني شدّ متاعه يشُدّه ويشِده
اوثقه الثالث علّه الشراب يعُله ويعِله سقاه عللا بعد نهل والعلل محركا الشرب
الثاني والنهل محركا ايضا الشرب الاول الرابع بتّ الحبل وغيره يبُتّه يبِتّه بتّا قطعه
الخامس نمّ الحديث ينُمّه وينِمه نما ونميمة حمله وافشاه وقضيته حصر الشاذ
في هذه الخمسة وقد ذكرت في الشرح اربعة افعال تلتحق بهذه الخمسة ونبهت علي
ان هذه الخمسة اصلها اللزوم وهو الذي سهّل مجيء الكسر فيها واما النادر من
المضاعف اللازم فهو ايضا على ضربين ضرب جا فيه الشذوذ فقط وضرب جا فيه
الاصل مع الشذوذ فالي الضرب الاول منه اشار بقوله
واضمم مع اللزوم في امرّ به وجلّ مثل جلاه هبّت وذرّت واجّ كرّهم

قوله وبتّ قطعا قال في الشرح ولم ينظر الى ... تقييد الناظم بقوله قطعا اذ لا شارك له

به وعمّ زمّ وسحّ ملّ اي ذملا، والّ لمعا وصرخا شكّ ابّ وشدّ اي
عدا شقّ خشّ غلّ اي دخلا، وقشّ قوم عليه الليل جنّ ورشّ المزن
طلّ وثلّ اصله ثلا اي زال طلّ دم خبّ الحصان وبتّ كم نخل وعسّت
ناقة بخلا، قسّت كذا اي واضمم عين المضاعف مع لزومه في هذه الافعال
المذكورة وهي ثمانية وعشرون الاول قولهم مرّ به يمرّ مرورا الثاني جلّ القوم
بالجيم عن المنزل يجلون جلا وجلولا ارتحلوا عنه مثل جلوا عنه مخففا معتلا
يجلون جلاء بالمدّ ومن هذا ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء وقيده به احترازا
عن جلّ قدره بمعنى عظم فانه بالكسر لا غير ويجوز في قوله مثل جلا الكسر على البدل
من جلّ والنصب على الحال منه الثالث هبّت الريح تهبّ هبّا وهبيبا وهبوبا
بالضم الرابع ذرّت الشمس بالمعجمة تذرّ فاض شعاعها على الارض عند الطلوع
الخامس اجّ بالجيم يقال اجّ الظليم في سيره يؤجّ اجيجا سمع له دويّ والظليم
ذكر النعام واجّت النار والريح كذلك وقد يقال هجّت السادس كرّ الفارس علي
قرنه يكرّ كرا وكرورا رجع عليه السابع همّ به يهمّ عزم عليه الثامن عمّ النبت
بالمهملة يعمّ طال فهو عميم ونخيل عمّ طويلة وكذا غمّ الشعر يغمّ بالمعجمة التاسع
زمّ بانفه بالزاي يزمّ اي تكبر واما زمّ بعيره اي قاده بزمامه وزمّ متاعه
اي شده بالضم لا غير لتعديهما العاشر سحّ المطر يسحّ سحّا نزل بكثرة الحادي
عشر ملّ في سيره يملّ اي اسرع كذمل بالمعجمة ذميلا وقيده به احترازا عن ملّ
الخبزة يملّها اذا ادخلها الملّة بالفتح وهي الرماد الحار فانه معدي وعن ملّ عنه
بمعنى ضجر فان مضارعه يملّ بالفتح لانه من مضارع فعل المكسور الثاني عشر
الّ يقال الّ السيف يؤلّ الّا اذا لمع وبرق والّ المريض والحزين يؤلّ اليلا اذا
ضرخ كانّ يئنّ انينا ولهذا قال لمعا وصرخا كما ذكره الناظم وفي القاموس الّ المريض
والحزين يئلّ بالكسر لا غير على القياس والّ السيف يؤل ويئل برق بوجهين وفيه
مخالفة لما ذكره الناظم من وجهين الثالث عشر شكّ في الامر يشكّ ارتاب وتردّد
فيه واما شكه بالرمح فمعدّي الرابع عشر ابّ الرجل بالموحدة يؤبّ ابّا وابيبا
اذا تهيأ للسفر كذا ذكره الناظم تبعا للجوهري وفي القاموس ابّ يؤبّ ويئبّ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)